[201] المغازى فاعطاني منه وقال اد كتابتك فاديت واعتقت. وروى ابن بابويه في كتاب اكمال الدين خبر اسلامه باسناده إلى موسى ابن جعفر " ع " قال حدثنى ابى صلوات ا عليه ان أمير المؤمنين على بن ابى طالب " ع " وسلمان الفارسى وأبا ذر وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبي صلى ا عليه وآله فقال أمير المؤمنين " ع " يا ابا عبد ا الا تخبرنا بمبدأ أمرك فقال سلمان وا يا أمير المؤمنين لو ان غيرك سألني ما أخبرته انا كنت رجلا من أبناء أهل شيراز من الدهاقين وكنت عزيزا على والدى فبينا انا سائر مع والدى في عيد لهم إذ انا بصومعة وإذا فيها رجل ينادى اشهد ان لا إله إلا ا وان عيسى روح ا وان محمدا " حبيب ا فرصف حب محمد صلى ا عليه وآله في لحمى ودمى فلم يهنئني طعام ولا شراب فقالت لى امى مالك اليوم لم تسجد لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكتت فلما انصرفت إلى منزلي إذ انا بكتاب معلق من السقف فقلت لامى ما هذا الكتاب فقالت روزبه ان هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك إن قربته قتلك أبوك قال فجاهدتها حتى جن الليل ونام ابى وأمى فقمت فاخذت الكتاب فإذا فيه بسم ا الرحمن الرحيم هذا عهد من ا إلى آدم " ع " وانه خلق من صلبه نبيا يقال له محمد بأمر بمكارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روزبه أنت وصى عيسى فآمن واترك المجوسية قال فصقعت صقعة وزادني شدة قال فعلم ابى وامى بذلك فاخذوني وجعلوني في بئر عميقة وقالا لى ان رجعت وإلا قتلناك فقلت لهما افعلا بى ما شئتما فان حب محمد لا يذهب من صدري قال سلمان ما كنت اعرف العربية قبل قراءتى ذلك الكتاب ولقد فهمني ا العربية من ذلك اليوم قال فبقيت في البئر فجعلوا ينزلون إلى اقراصا " صغارا " قال فلما طال أمرى رفعت يدى إلى السماء فقلت يا رب انك حببت محمدا " صلى ا عليه وآله ووصيه إلى فبحق وسيلته عجل فرجى وارحني مما انا فيه فأتاني آت عليه ثياب بيض فقال قم يا روزبه فاخذ بيدى وأتى بى إلى الصومعة